

تفسير البغوي

وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ

(ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله) أي : قنعوا بما قسم لهم الله ورسوله (وقالوا حسبنا الله) كافينا الله ، (سيؤتينا الله من فضله ورسوله) ما نحتاج إليه (إنا إلى الله راغبون) في أن يوسع علينا من فضله ، فيغنينا عن الصدقة وغيرها من أموال الناس .
وجواب " لو " محذوف أي : لكان خيرا لهم وأعود عليهم .